



## مقعد أمام شاشة البريمرليج

رؤية ورأي / جمال شراء



### صراع فوق الوسط ليس للكبار فقط

لعل من البديهي القول إن الفرق الكبرى في الدوري الإنجليزي التي أصبحت سبعة بدلا من خمسة تنهيا لخوض غمار كل موسم بما يلزم له من زاد وإعداد وعتاد وخزائن إيراد واستجلاب وإيضاد وبالذات منها التي تعمل وبنتلك القوة والجدوى وقد تجاهر علناً أو تعمل بسرية من أن مرادها الأول والأخير تاج وعرش البطولة وصولاً لها.

وتلك الفرق وربما من يليها تستند لما تجاهر به أو تخفيه سرا إلى ملاك أو مجموعة شراكة تترك أنهم لن يبخلوا بغال ونصيب إن الهدف السعي إلى درع البطولة أو مقاعد الشرف الأوربي في بطولتين المشاركة فيهما تعد إنجازاً لافتاً ولعل موسمنا المنتهية فعالياته قد أفرز هذه الحقيقة بجلاء ووضوح. وقد شهدنا ومن تابع هذه الفعاليات تكلم الصراعات فصرع القمة قد رسا وانفض جمعه أو ترتب تحت مبدأ "كل مجتهد نصيب" وذلك ما دوناه في سياق (الصورة الأولى) الماضية.

وأما الحثيثات التي أفرزها صراع أندية الوسط من المركز الخامس حتى المركز الثاني عشر فقد انتفضت تلك المجموعة في سياق محموم بغية اللحاق بركب الأربعة الكبار الذين تمسكوا بمقاعدهم من بادئ الجولات حتى خواتيمها نظراً للإمكانات الفارقة التي حازوها قبل بدء السباق. ولعل ما كسر القاعدة لهذا الموسم هو خروج قطار "مان يونايتد" وهو صاحب اللقب الأخير عن سكة تعود عليها كانت تحظى بعربته وهي تمسك بزمام المقدمة، ولكن ظروفها ما عطلت مسيرته هذا العام لعل أبرزها تغيير الإدارة الفنية وكثرة غياب أبرز النجوم لديه لدواعي الإصابة، وقد رأينا بأمر أعيننا كفاح هذا الفريق العظيم وإصراره حتى بعد أن استعصى عليه اللوح في معمة صراع المقدمة الرباعي.. ثم مضاعفة الجهود بمن حضر للتمسك بمركز يؤوله لبطولة أوروبا الأخرى ولكن خيبة الأمل كانت بالمرصاد له ولإدارته العامة ولاعبيه ولجمهور يقدر بمئات الآلاف في إنجلترا وحدها.

تلك الفئات بمجملها عاشت أياماً عصيبة وهي ترى سقوط "الشياطين الحمراء" من أعالي السلم الذي بدأ الموسم بها ليستقر به الحمار في مركز "سابع" خارج حلبة المشاركات الأوروبية!!.

غير أن خيبة أمل "مان يونايتد" قابلها إصرار لدى ايفرتون العنيد ثاني أقطاب مدينة ليفربول الذي كاد أن يكسب رابع مقاعد الكبار لولا ضحوة "أرسنال" المميزة عند الجولات الأخيرة.

ورغم تبخر أمل "التوفيز" لحجز رابع مقاعد (الشامبيونز) إلا أنه خطف أحد مقعدي (أورو ليغ) بمعية توتنهام هوت سبيرس. ويكاد موسم توتنهام أن يكون مظلماً لولا الومضة الأخيرة التي جبرت له المقعد الثاني في بطولة (أوروبا ليغ)، وبالقابل فإن هناك فرقاً أخرى شاركت في الصراع وكان هدفها منحصرًا بمقعد (أوروبا ليغ) وكادت تصل ولكن كانت أنفاسها تقطعت في الأمتار الأخيرة وفاتها الركب الفائز ومن تلك الفرق (ساوثا هامبتون، ستوك سيتي، نيوكاسل) وهذا الأخير عرقلته عملية التجديد والبناء التي تبناها من موسمها الماضي وكانت سبباً في تأخره عن اللحاق بذلك الركب.

## برشلونة يراهن على المدرب الجديد لاستعادة أمجاده

الريف للصدور إلى الدرجة الثانية للمرة الأولى منذ 11 عاماً وذلك في موسمها الثاني معه، على أن الأمر اللافت أيضاً، أنه تمكن من قيادته إلى المركز الثالث في الدرجة الثانية في موسمها الأخير عام 2011، لكنه لم يتمكن من خوض الملحق الفاصل مع صاحب المركز الثامن عشر في الدرجة الأولى لأنه لا يسمح لفريق ريف المشاركة في الدرجة الأولى. وتوقع الكثيرون أن يكون إنريكي خليفة غوارديولا في تدريب الفريق الأول، وعندما قرر الأخير الرحيل، لكن وجهة لاعب الوسط السابق كانت العاصمة الإيطالية حيث أشرف على روما.

"عندما تعرف روما علي، علم بانني مدرب هجومي يحب الهجوم والكرة الجميلة". هذا ما قاله إنريكي بعد فترة على توليه تدريب روما، مضيفاً "الأمر الأهم هو أن يأتي الجمهور لمشاهدتنا، أن يستمتع بوقتته. إنها طريقة لعب جميلة، سنلعب من أجل الهجوم وأنا لا أفكر بكرة القدم بطريقة أخرى". الأسلوب الهجومي الذي يهبه إنريكي ويعتمده كمدرب، سيحل منه الشخص المناسب لبرشلونة حتى وأن انتهى مشواره مع روما بعد موسم واحد فقط بسبب فشل الفريق في التأهل إلى إحدى المسابقتين القاريتين.

ولعب القدر دوره الصيف الماضي، إذ كان هناك احتمال كبير بأن يصل إنريكي إلى برشلونة عوضاً عن مارتينو بعد استقالة الراحل فيلانوفا، لو لم يوافق على عرض سلتا فيغو الذي قاده إلى احتلال المركز التاسع، وهي أفضل نتيجة له منذ 8 أعوام.

وارتفعت أسهم إنريكي عند جماهير برشلونة عندما وجه ضربة قاضية لأمال ريال مدريد بإحراز اللقب من خلال قيادة سلتا فيغو للفوز على فريقه السابق 2-0 صفر في المرحلة قبل الأخيرة، وما يعزز إمكانية نجاحه في مهمته الجديدة أن شخصيته "أقوى" من شخصية مارتينو الذي عانى في التعامل مع النجوم الكبار الكثر في الفريق. وخلافاً لزميله السابق غوارديولا، سيستلم إنريكي فريقاً يمر في مرحلة انتقالية، هي ظل رحيل عدد من الرحيل واقترب آخرين من نهاية مشوارهم الكروي عوضاً عن قمة عطاءاتهم.

## الريال يستعد للنهائي الأوروبي بغياب أبرز نجومه



النهائية. هذه مباراة مهمة بكل تأكيد. إذا لم يكن جسدي قادراً على اللعب فلن تكون نهاية العالم لكنني ساكون جاهزاً وأنا أتق في ذلك". ويشكو الفرنسي كريم بنزيمة من التواء بسيط في الرباط الجانبي للركبة، إلا أن تعافيه من هذه الإصابة يتطور بشكل سريع. ويختلف الأمر بالنسبة لئوليزي جاريث بيل الذي يعاني من الإرهاق والأحمال التدريبية الزائدة.

وتعتبر مشاركة بيل مع الريال أمام أتلتيكو في النهائي الأوروبي مؤكدة بشكل كبير. بينما تعد إصابة البرتغالي بيبي أكثر ما يقلق الجهاز الفني للفريق الملكي، حيث أن اللاعب تعرض لإصابة في ريلة الساق اليسرى أثناء مباراة فريقه أمام بلد الوليد في الدوري الأسباني، مما يجعل فرصة لحاقه بنهائي



جوسيب سيغوير ولوربانو رويوز وخوسيه لويس روميرو على الفريقين الريف والأول إلا أنهم لم يرتدوا يوماً شارة القائد.

وهناك 15 مدرباً دافعوا عن ألوان الفريق الأول قبل أن يستلموا الإشراف عليه، وهم الإنجليزي جاك غرينويز (درب الفريق مرتين) وروما فورتز والمجري فيرينيك بلاتكو (دربه في مناسبتين)، وجوسيب بلاناس ورامون غوزمان وإنريكي فرنانديز ورامون لورنس ودومينغو بالمانيا ولويس ميرو. وجوسيب غونزالفو وسالفادور ارتيفاس والفرنسي لوسيان مولر وكارليس ريكاساش وتونيو دي لا كروز وتيتو فيلانوفا.

وتأمل إدارة النادي الكاتالوني أن يتمكن إنريكي من حل المشكلة التي واجهها الفريق بقيادة مارتينو الذي اعتمد في بادئ الأمر أسلوبه باللعب المباشر وليس "تيكي تاكا" الذي اشتهر به الفريق مع غوارديولا. فواجه انتقادات بالجملة ثم في النصف الثاني من الموسم لاحظ الكثيرون عجزه عن إدارة لاعبيه وكبرياتهم.

وعرف إنريكي النجاح في مشواره التدريبي مع برشلونة إذ قاد الفريق

### مدريد / متابعات:

غاب كل من كريستيانو رونالدو وجاريث بيل وكريم بنزيمة وبيبي عن المران الرئيسي لفريق ريال مدريد الأسباني أمس الثلاثاء بسبب الإصابة.

وجاء غياب اللاعبين الأربعة في ظل استعدادات الفريق الملكي لخوض نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا أمام جاره أتلتيكو مدريد يوم السبت المقبل.

ولم يظهر أي من اللاعبين المذكورين في ملعب المران بالقرية الرياضية (فالدبيباس) التابعة لنادي ريال مدريد، حيث أنهم اكتفوا بالمران داخل صالة الألعاب الرياضية (الجيمازيوم) مما يعني أن الريال يستعد لمباراته أمام أتلتيكو بدون مهاجمين حتى الآن.

ويعاني البرتغالي كريستيانو رونالدو من بعض الآلام في القدم اليسرى، إلا أن الجهاز الفني أبدى تفاؤله بقدرته اللاعب على اللحاق بمباراة السبت، ويبيق فقط التأكد مما إذا كان سيلحق بالمباراة وقد شفي تماماً من إصابته أم لا.

وقال رونالدو لمحطة ريال مدريد التلفزيونية أمس الثلاثاء "أشعر أنني في حالة جيدة لكنني لست سليماً بنسبة 100 بالمائة. أتمنى أن أكون جاهزاً يوم السبت".

وغاب رونالدو عن آخر مباراتين لريال في الدوري ولم يتمكن من العودة إلى المران بشكل طبيعي مع زملائه ويسابق الزمن للحاق بمواجهة غريمه أتلتيكو المتوج مؤخراً بلقب الدوري الإسباني.

وقال رونالدو: "هذا أول يوم لي في الملعب وأشعر أنني في حالة جيدة وكذلك أشعر بالسعادة".

وأضاف: "لا أحد يريد الغياب عن المباراة

### برشلونة / متابعات:

حافظ برشلونة الإسباني على تقليده بالاحتكام إلى أحد معالمه القديمة، عندما يمر في أوقات صعبة وذلك من خلال التعاقد مع لويس إنريكي للإشراف عليه بعد الموسم المخيب الذي عاشه بقيادة الأرجنتيني خيراردو مارتينو.

فمن جوان جوسيب نوغيس (يناير 1942 حتى يوليو 1944) إلى جوسيب ساميتيه (يونيو 1944 إلى يوليو 1947) والمجري لاديسلاو كوبالا (نوفمبر 1961 حتى يناير 1963) (مايو 1980 حتى نوفمبر 1980)، وسيزار رودريغيز (يوليو 1963 حتى أكتوبر 1964) وخواكين ريفي (أبريل 1979 حتى مارس 1980) والهولندي يوهان كرويف (مايو 1988 حتى مايو 1996) وصولاً إلى جوسيب غوارديولا (يونيو 2008 حتى يونيو 2012)، جميعهم قادوا سابقون لبرشلونة تحولوا لاحقاً لكي يستلموا تدريب الفريق الأول للنادي الكاتالوني.

وأضيف إنريكي الذي دافع عن ألوان "الوغرانا" من 1996 حتى 2004 بعد أن انتقل إليه من الفريم الأزلي ريال مدريد. وتوج معه باللقب الدوري مرتين والكأس مثلهما وكأس السوبر وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس السوبر الأوروبية مرة واحدة، إلى هذه اللائحة بعد أن اختبر الفريق أسوأ موسم له منذ 6 أعوام بفشله في إحراز أي لقب بإشراف مارتينو الذي استلم المنصب قبل أسبوعين على بداية الموسم إثر استقالة تيتو فيلانو بسبب تجدد مرض السرطان في الغدة للعباية ما أدى لاحقاً إلى وفاته.

وينفرد غوارديولا الذي أحرز 14 لقباً خلال أربعة مواسم قبل أن يقتر الخلود إلى الراحة ثم الانضمام لبائرين ميونخ الألماني، مميزة أنه كان الوحيد من بين هؤلاء الذي ارتدى شارة القائد ثم درب الفريق الريف بعدها الفريق الأول، فيما ينفرد كوبالا بأنه الوحيد بين القادة الثمانية لسابقين الذي أشرف على الفريق الأول مرتين.

وانضم إنريكي الذي سيخوض تجربته التدريبية الثالثة على صعيد الفريق الأول بعد أن أشرف على روما الإيطالي (2011-2012) وسلتا فيغو (2013-2014)، إلى غوارديولا كالثانين الوحيدين اللذين حملوا شارة القيادة وأشرفا على الفريق الريف ثم الأول، فيما أشرف كل من

## فان جال : مورينيو يحسدني

### على مسيرتي التدريبية



### لندن / متابعات:

أكد لويس فان جال المدير الفني لمنتخب هولندا ومانشستر يونايتد أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلى أول من هنا بالمنصب الجديد، مشيراً إلى أنه يشعر بالفيرة الكبيرة. وقال فان جال في تصريحات صحفية (ديلي ميل) البريطانية: "يشعر مورينيو بالفيرة ويحسد مسيرتي التدريبية مع برشلونة وبايرن ميونخ واياكس ومنتخب هولندا".

وأوضح فان جال أن مسؤوليته الأولى تتمثل في إعادة مانشستر يونايتد إلى القمة من جديد وإلى مركزه المعتاد، لأن ذلك كان وضع الفريق تحت قيادة المدرب المعتزل السير أليكس فيرجسون. يذكر أن مانشستر يونايتد أعلن رسمياً أمس الأول الاثنين تعيين فان جال مدرباً للفريق، على أن يتولى مهامه بعد انتهاء مشوار منتخب هولندا في مونديال البرازيل.

## أشلي كول يعلن رحيله عن تشيلسي

### لندن / متابعات:

أعلن أشلي كول الظهير الأيسر السابق لمنتخب إنجلترا لكرة القدم في حسابته على تويتر أنه لن يلعب في تشيلسي الموسم القادم. واعتزل كول اللعب الدولي في وقت سابق من هذا الشهر بعد استبعاده من تشكيلة روي هودجسون مدرب إنجلترا لكأس العالم وسيتهي عقده مع تشيلسي الشهر القادم.

وقال كول (33 عاماً) الذي خاض 107 مباريات دولية مع إنجلترا: "أفضل ما بين خياراتي للعب الموسم القادم مع وكيل عمالي لكن مع الأسف لا يبدو أن تشيلسي أحد هذه الخيارات".

وأضاف: "شكراً لتشيلسي بعد أن جعلني أشعر بالمتعة خلال ثماني سنوات من العمل مع المسؤولين واللاعبين، حيث مررنا بالكثير من الأمور الجيدة والسيئة". وتابع قائلاً: "سأطلع الآن لغامرة أخرى في حياتي وأتمنى أن تكون مليئة بالمتعة والفوز بشيء بالتأكيد".



## بوفون : لا أتخيل يوفنتوس دون كونتي

### روما / متابعات:

أكد الحارس الإيطالي المخضرم جيغي بوفون حارس مرمى يوفنتوس والمنتخب الإيطالي، أنه لم يكن يتخيل أبداً ناديه دون المدرب أنتونيو كونتي، وذلك بعدما أبح المدرب قبل أسبوعين إلى رحيله عن النادي، في حال عدم استجابة الإدارة لبعض مطالبه قبل أن يعلن النادي رسمياً قبل يومين عن استمرار كونتي مدرباً للفريق الموسم المقبل.

وقال بوفون: "إنه شخص محترف للغاية ومهوس بتحقيق اللقب، ولا يضع في اعتباره الانتصارات، ولا يحقق أبداً فكرة أنه قد يأتي يوم لا يحقق فيه الفوز". وأضاف بوفون "لديه رغبة كبيرة في التفوق، ولهذا نجح في تغيير البيئية كلياً بمجرد توليه تدريب يوفنتوس قبل 3 أعوام". وواصل الحارس الكبير حديثه قائلاً: "يوفنتوس بدون كونتي كان



## بيكي يمدد تعاقدته مع برشلونة

### برشلونة / متابعات:

قال برشلونة المنتهي لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أمس الثلاثاء إنه مدد تعاقد المدافع جيرار بيكي لخمس سنوات مقبلة. وتخرج بيكي البالغ من العمر 27 عاماً من قطاع الناشئين في النادي الكاتالوني وعاد إلى برشلونة في 2008 بعد أربع سنوات أمضاها في مانشستر يونايتد.

ولعب دوراً محورياً خلال فترة ذهبية لبرشلونة فاز فيها بدوري أبطال أوروبا في 2009 و2011 إضافة إلى لقب الدوري الإسباني أربع مرات بين 2009 و2013.

وقال النادي في بيان "يسعد برشلونة الإعلان عن التوصل إلى اتفاق مع جيرار بيكي لتجديد تعاقدته الذي كان من المقرر أن ينتهي في 30 يونيو حزيران 2015 وذلك لمدة خمسة مواسم مقبلة".

وأضاف: "ويمتدضي التعاقد الجديد سيقبى في برشلونة حتى نهاية موسم 2018-2019 وسيوقع رسمياً في الأيام المقبلة".



## ميلان يضع "خارطة طريق" لاستعادة الانتصارات

### میلانو / متابعات:

يعتزم ميلان الإيطالي تعزيز صفوفه للموسم المقبل بهدف تجنب تكرار الخيبة، وذلك بحسب ما أكدت نائبة الرئيس والمديرة التجارية في النادي باربارا بيرلوسكوني.

وأشارت باربارا، نجلته رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني، في تصريح لشبكة "سكي سبورت إيطاليا" إلى أن النادي يعتزم الاستثمار خلال الصيف المقبل من أجل تجنب تكرار سيناريو الموسم "المخيب جداً".

وأضافت باربارا بعد افتتاحها المقر الجديد للنادي في ميلانو: "هناك واجب أخلاقي يجبرنا على ضرورة العودة مباشرة إلى العمل من أجل الحرص على أن يعود ميلان إلى المستوى الذي يستحقه"، مؤكدة أن والدها عازم على تعزيز صفوف الفريق.

وتابعت: "قررت عائلتنا أن تستمر من أجل تقليص الهوة التي فصلنا عن الأندية الأوروبية الكبرى الأخرى. على ميلان أن يعود إلى الانتصارات مجدداً، يجب أن تكون منافسين. في الأيام المقبلة، سيجتمع والدي وجالياني (مدير عام النادي اديانو جالياني) من أجل تقرير خارطة طريق لكي تصبح عظمة مجدداً".

وسيجد خلال هذا الاجتماع مصير المدرب الهولندي كلارينس سيدورف وإذا كان لاعب الوسط البرازيلي كاكسا سيبقي في الفريق للموسم المقبل من عدمه. وعلقت بيرلوسكوني على مسألة كاكسا، قائلة: "إنه لاعب رائع وأمل أن يبقى من أجل مساعدة ميلان على أن يصبح عظيماً مجدداً".

## يلعب اليوم

مباريات دولية ودية
8:00 الجابون × السنغال
7:00 فنلندا × التشيك
7:00 كوسوفو × تركيا
8:00 ليتششتاين × روسيا البيضاء
1:15 فيتنام × تايلاند
كأس التحدي الآسيوي
2:00 ميانمار × فلسطين
7:00 قيرغيزستان × جزر المالديف
كأس مصر
4:45 الإنتاج الحربي × ديروط
4:45 اتحاد الشرطة × سكر الحوامدية

# معاً.. يداً واحدة ضد الإرهابيين أعداء الحياة

## العيد الرابع والعشرون لـ 22 من مايو